المصـــــدر : الحياة
التـــاريخ : 17-07-2007
الصفحـات : 2
العـــدد : 16174
المسلسل : 9

مجلس الوزراء يقر لجنة وطنية حكومية للسكان

السعودية تأمل بحل يضمن استقلال لبنان وتدعو الى الكف عن "التسويف" الإسرائيلي

المصـــدر : الحياة
التـــاريخ : 17-07-2007
الصفحـات : 2
العـــدد : 16174
المسلسل : 9

□ جدة - «الحياة»

أعرب مجلس الوزراء السعودي خلال جلسته الأسبوعية التي عقدت برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في جدة أمس، عن أمله بأن يكون اجتماع الشخصيات اللبنانية في فرنسا «خطوة ملموسة في طريق حل سياسي يضمن للبنان استقلاله، وينهي التدخلات الخارجية في شؤونه».

وأكد المجلس أن «أمن المنطقة واستقرارها يتطلبان وضع حد للاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية والعربية، والكف عن استراتيجية التسويف الإسرائيلي منذ مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١، وما تقوم به من تغيير قسري للواقع المعاش في ما تبقى من الأراضي الفلسطينية»، مشيراً إلى أن «سياسة الحكومة الإسرائيلية الحالية لن تؤدي إلا إلى مزيد من العنف الذي سيطاول الإسرائيليين قبل غيرهم، ويزيد من ابتعاد المجتمعات العربية عن الدول التي تدعم هذه السياسات وتساندها وتصمت عنها».

وأوضح المجلس أن «طريق السلام يكمن في مبادرة السلام العربية، وفي إيجاد المناخ الكفيل بتوحيد الصف الفلسطيني»، ورأى أن «التطورات على الساحة العراقية وعلى الساحات السياسية الدولية في ما يخص الشأن العراقي، تزيد من مسؤولية القيادات العراقية تجاه البحث عن صيغة للوفاق السياسي يضمنها الدستور، وتحقق العدالة والمساواة والاطمئنان لجميع العراقيين، وتؤدي إلى تأكيد استقلال العراق كوطن واحد».

وتابع مجلس الوزراء السعودي ما يجري على الساحة الصومالية من جهد لتوحيد صفوف الفرقاء، معرباً عن اهتمامه البالغ بأن تشمل جهود المصالحة كل التوجهات على الساحة الصومالية، وعن الأهمية الاستراتيجية للتطورات السياسية في حوض البحر الأحمر، وعلى ضرورة أن تتحمل القوى الإقليمية في هذا الإقليم مسؤولياتها بعيداً عن محاولات الهيمنة وإذكاء الفرقة.

وأطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس، في مستهل الجلسة، على الاتصالات واللقاءات والمشاورات التي جرت طوال الأسبوع الماضي مع عدد من رؤساء الدول والزعماء السياسيين، حول العلاقات الثنائية وقضايا المنطقة والشؤون العالمية.

وأكد الملك عبدالله أن «المملكة تسعى دوماً الى تنمية علاقاتها مع الدول الصديقة، والدفع بكل ما من شأنه تحقيق الأمن والاستقرار والتنمية في المنطقة، والعمل على تحقيق التوافق والتكافؤ والسلام في أرجاء العالم».

وأقر المجلس إنشاء لجنة وطنية حكومية تُعنى بشؤون السكان، تسمى «اللجنة الوطنية للسكان»، من مهماتها اقتراح السياسة السكانية وتحديد أهدافها بما يتماشى مع السياسة العامة للدولة، واعتمادها وفقاً للإجراءات النظامية، ودمج أهداف السياسة السكانية وبرامجها في خطط التنمية والاستراتيجيات العامة للدولة، وتنسيق الجهود بين الوزارات والأجهزة ذات العلاقة بقضايا السكان، ومتابعة التوصيات الخاصة بالقضايا السكانية الصادرة عن المؤتمرات الإقليمية والدولية، التي توافق عليها الدولة، وإدماجها في السياسات والبرامج السكانية الوطنية، وإنشاء قاعدة معلومات خاصة بالسكان

الملك عبدالله يرأس جلسة مجلس الوزراء والى جانبه الامير سلطان. (واس)